

وإدجار ألان بو ابتكر الروايات البوليسية وقدم شخصية المخبر السرى قبل انشاء  
سكوتلاندا يارد فى إنجلترا ، وقبل إنشاء البوليس فى معظم مدن أمريكا .

بدأ بروايته الشهيرة « جريمة فى شارع المشرحة » عندما قدم لأول مرة جثة فى حجرة  
مغلقة لا يستطيع دخولها أو الخروج منها قاتل !

ويحاول رجل الشرطة معرفة السر فى محاولة للوصول إلى القاتل وهل كسر جانباً من  
النافذة ودخل الحجرة .

ولكن - السؤال هو :

- كيف استطاع إغلاق النافذة دون أن يترك أثراً ؟

وتبدأ عملية الاستنتاج والتحليل فربما تكون الجريمة قد تمت قبل دخول الجثة إلى  
الغرفة أو وقعت الجريمة ساعة اقتحامها .

ومن « إدجار ألان بو » تنتقل كتابة القصص الغامضة إلى آرثر كونان دويل مخترع  
شخصية شرلوك هولمز وموريس بلان مبتكر أرسين لوبين وأخيراً أجاثا كريستى وبطل  
رواياتها رجل البوليس البلجيكي الشهير بوارو . . . وعشرات غيرهم .



التحق إدجار ألان بو بالجيش ودخل الأكاديمية العسكرية الأمريكية الشهيرة  
« وست بوينت » وكان رياضياً يقفز من ارتفاع ٢١ قدماً ويسبح سبعة أميال ونصف  
ميل .

وقد نجح فى كل شىء إلا جمع المال فعاش ومات فقيراً .

ولكنه استطاع أن يقفز بتوزيع المجلات التى عمل فيها رئيساً للتحريير ، ولكنه  
طرد لاشىء إلا لتفوقه ونجاحه .

ولقد رأى الأمريكيون أن يكون لهم مثل الفرنسيين شاعر متشرد كالغجر يشرب  
حتى الثمالة ويموت سكيراً فى الطريق .

ولكن النظرية الجديدة تقول إنه اصيب بامراض نفسية نتيجة وفاة أبويه الحقيقيين  
والأبوين اللذين تبناهم وكذلك زوجته .

وتقول النظرية أيضاً أنه ورث أمراضاً فى المخ عن أبويه . وأصيب بحمى مخية كما